واقع الاستزراع السمكي في محافظة ميسان

*عامر عبد الله جابر، *كاظم حسن يونس ، **محمد هاتو الموسوي

* مركز علوم البحار جامعة البصرة **كلية التربية الأساسية جامعة ميسان
تاريخ الاستلام 15 شباط 2009، تاريخ القبول 30 اذار 2009

الخلاصـــــة

اجريَ مسح ميداني لـــ 41 مزرعة اسماك في أقضية محافظة ميسان خلال عام 2008 .أظهرالمسح إن أعلى عدد لمزارع الأسماك كان في مركز مدينة العمارة وقضاء الكحلاء وبلغ عشرة مزا رع. (24.4 %) اكبر عدد للمزارع انشأ خلال عام 2007 وبلغ 16 مزرعة ، بلغت المساحة المائية المستزرعة 1196 دونم ، اكبر مساحة مائية كانت في قضاء المجر وبلغت 853 دونم (67.5 %) من المساحة الكلية وأدنى مساحة في قضاء الميمونة وبلغت 13 دونم (2.44 %). بلغ عدد المزارع الأقل من 10 دونم 26 مزرعة (63.4 % من العدد الكلي للمزارع) وأعلى عدد سجل في قضاء الميمونة وبلغ ثمانية مزارع (30.8 %) ، فيما كانت المزارع الأقل من 50 دونم 13 مزرعة (31.7 %) أما أعداد المزارع الأكبر من 100 دونم كانت مزرعة واحدة فقط في قضاء المجر .أعلى نسبة من المزارع المشيدة بواسطة السداد كانت في قضاء المجر وبلغت 16.66% .أما أعداد الأحواض المنشاه بواسطة الحفر والسداد كانت في قضاء قلعة صالح وبلغت 45.5% . استخدمت ثلاث طرق لملأ الأحواض هي مضخات الديزل و الكهرباء والسيح وكانت نسبها 57.4 % ، 33.33 % ، 9.25 % على التوالي.تعددت مصادر الزريعة بين مفاقس المحافظات (مفقس مركز علوم البحار25 % ومفاقس الصويرة 51 %) ومزارع المربين والبيئة. أعلى عدد للأسماك المستزرعة كان من نصيب اسماك الكارب الاعتيادي *C.carpio* وبلغت 1181100 سمكة (84.5 % من العدد الكلي).

المقدمـــة

'تعد الثروة السمكية ركناً أساسيا وهامـــاً من أركان تحقيق الأمـــن الغـــذائي كونهـــا مصدراً للبروتينات التي يتزايد الطلب عليها باستمرار نتيجة للزيادة المطردة في السكان ومتطلبات الاستهلاك اليـــومي لهـــا، لـــذا أصبحت الحاجة ملحة لزيادة الإنتاج السمكي المحلي، من خلال سلـــسلة مـــن التـــدابير والإجراءات منها التوسع في إنشاء المزارع السمكية واستعمال التكثير الاصطناعي ، (FAO,2004). وعلـــى ضـــوء الطلـــب المتزايد على البروتين السمكي فقد توجهت الأنظار نحو استخدام اسماك الكارب للتربية (محيـــسن والكنعـــاني ، 1983) . بـــدا استزراع الأسماك في العراق منـــذ عـــام 1955 بإنشاء أول مزرعة للأســـماك فـــي بغداد بتجربة استزراع الكارب الاعتيـــادي

وبعض الأنواع المحلية من عائلة الشبوطيات ورغم إدخالها لأغراض التربية إلا أنها لم تلق ذلك الاهتمام إلا على نطاق ضيق حتى مطلع السبعينات حيث أولى كل من القطاع الحكومي والخاص اهتماما أوسع لتربية الأسماك وخاصة وسط العراق والجزء الشمالي من جنوب العراق (الحامد، 1984) ، يتركز اغلب الاستزراع السمكي بالمنطقة الوسطى والمناطق المحيطة في العاصمة بغداد حيث بلغت المساحة المستزرعة 7500هكتار وهي آخذة بالتوسع وان الأمر ليس كذلك في الجنوب (المختار وجماعتة، 2005).

إن استزراع الأسماك في جنوب العراق لم يلق اهتماما لعدة أسباب تتعلق بقلة الخبرة وضعف الإمكانات والقوانين التي تقيد وتعيق إنشاء مثل هذه المشاريع إلا انه في السنوات الأخيرة شهدت مناطق جنوب العراق اهتماما كبيرا من قبل المزارعين وتم إنشاء عشرات المزارع اغلبها بمساحات صغيرة.

حظيت دراسات واقع الاستزراع السمكي في العراق بالقليل من الدراسات ، منها دراسة (Salman,1994 والعزي واحمد علي 2002 و المختار واخرون ،2005). تهدف الدراسة الحالية إلى وصف واقع الاستزراع السمكي في محافظة ميسان والمعوقات التي تعترضها .

مواد وطرق العمل

تم إجراء مسح ميداني لمزارع تربية الأسماك في محافظة ميسان للفترة من آذار – نيسان 2008. سجلت البيانات المطلوبة على ارض الواقع من أصحاب المزارع مباشرة ومعاينة حالة الأحواض وفق النموذج المبين أدناه :-

مسح ميداني لمزارع الأسماك في محافظة ميسان

الموقع : قضاء/

اسم المزرعة:

تاريخ إنشاء المزرعة

عدد الأحواض في المزرعة

حجم المسطح المائي (دونم)

أنواع الأسماك المستزرعة

معدل الاستزراع في الدونم

مصدر الزريعة : مفاقس المحافظات البيئة مزارع المحافظة الدول المجاورة

عدد الأسماك الكلي

أنواع الأحواض: أحواض أرضية أحواض سداد حفر وسداد

طريقة ملأ الأحواض : مكائن الديزل مكائن كهربائية سيح

الغذاء المقدم : عليقه مصنعة أغذية متنوعة (غير مصنعة)

عدد العاملين في المزرعة

التحصيل الدراسي : أمي ابتدائي متوسطة إعدادية معهد كلية

نوع الأسمدة المستخدمة: كيماوي حيواني كيماوي وحيواني

الخبرة في تربية الأسماك : قليلة متوسطة جيدة

تسويق الأسماك

المعوقات

ملاحظات

اعد مقياس بالخبرة اعتماداً على المعلومات التي يمتلكها المزارع الذي لدية معلومات عن كيفية إنشاء مزرعة نظامية وأسلوب إدارة سليم يعطى ++++ (خبير في مجال الاستزراع) والمزارع الذي لدية مستوى معين يضمن نجاح الاستزراع ولكن ليس بمستوى كامل +++ والمزارع الذي يمتلك نصف المعلومات التي يمتلكها الخبير يعطى++ والذي يمتلك ربع المعلومات +

النتائـــــــج

عدد المزارع

بلغ العدد الكلي للمـــزارع الـــسمكية فـــي محافظة ميسان 41 مزرعة. كان أعلى عدد لها في مركز العمارة وقضاء الكحلاء وبلغ 10 أي ما يعادل 24.4% من العدد الكلـــي للمزارع. وكان أدنى عدد لها في قـــضاء قلعة صالح وبلغ مزرعتين وبنـــسبة 4.9% من العدد الكلي للمزارع (جدول 1). يوضح الشكل (1) أعداد مزارع الأسماك وتاريخ إنشائها في محافظـــة ميـــسان ، إذ بلغـــت مزرعة واحـــدة فـــي الـــسنوات 1979-2004. ثم أخذت بالازدياد لتصل الى أعلى عدد 16 مزرعة تم إنشاؤها خـــلال عـــام 2007.

مساحة المسطح المائي

بلغت المساحة المائية الكلية المستزرعة في محافظة ميسان 1196 دونم ، اكبر مساحة مائية كانت في قضاء المجر وبلغـــت 853 دونم (67.5%) أدنى مساحة مائية كانـــت في قضاء الميمونة وبلغت 13 دونـــم مـــا يعادل 2.44 % من المساحة المائية الكليـــة (شكل 2). بلغت أعـــداد المـــزارع التـــي مساحتها اقل من 10 دونـــم 26 مزرعـــة (63.4 % من العدد الكلـــي للمـــزارع)، وكان أعلى عدد منها قد سجل في قـــضاء الميمونة وبلغ 8 مـــزارع (30.8 % مـــن مزارع هذه المجموعة) بينما بلغت أعـــداد المزارع ≥ 50 دونم 13 مزرعـــة (31.7 % من العدد الكلي) ، أعلى عدد منها سجل في قضاء المجر وبلغ 4 مـــزارع وبنـــسبة 30.8% من مزارع هذه المجموعة بينمـــا بلغت أعداد المزارع التي مساحتها المائيـــة (> 100) دونم مزرعتان تواجـــدت فـــي قضاء المجـــر (جدول 1).

طريقة إنشاء الأحواض

تباينت طرق إنشاء الأحواض في محافظة ميسان حيث بلغت نسبة الأحواض المنشأة بواسطة الحفر والسداد 45.45 % بينما نسبة الأحواض الأرضية (طبيعية)* والسداد 27.27 % و 27.40 % علـــى التوالـــــــي (شكل ،3) .

أعلى نسبة من المزارع المنشأة بواسطة السداد كانت في قضاء الكحلاء وبلغت 62.5 % وأدنى نسبة لها في مركز العمارة وبلغت 16.66% بينما كانت أعلى نسبة من الأحواض المنشأة بواسطة الحفر والسداد في قضاء قلعة صالح وبلغت 45.5 % وأدنى نسبة لها 12.5 % في قضاء الكحلاء أما الأحواض الطبيعية فكانت أعلى نسبة لها في مركز العمارة وبلغت 50 % في حين لم يسجل أي تواجد لأنواع هذه الأحواض في قضاء المجر (جدول 2).

• تعني إن الحوض لم يتم إنشاءه وإنما هـــي منخفـــــــــــضات طبيعيـــــــــــة

جدول(1) عدد المزارع ومساحتها المائية ونسبتها المئوية في أقضية محافظة ميسان

القضاء	عدد المزارع	مساحة المسطح (دونم)	النسبة المئوية	عدد المزارع ونسبتها ومساحتها المائية								
				10> دونم			50> دونم			100< دونم		
				العدد	النسبة %	المساحة دونم	العدد	النسبة%	المساحة دونم	العدد	النسبة %	المساحة دونم
المجر	6	853	67.50 %	-	-	-	4	%66.7	78	2	33.3 %	775
العمارة	10	88	%6.90	7	%70	46	3	%30	42	-	-	-
الميمونة	8	31	%2.44	8	%100	31	-	-	-	-	-	-
الكحلاء	8	68.5	%5.40	6	%75	28.5	2	%25	40	-	-	-
علي الغربي	7	137	10.80 %	4	57.14 %	27	3	%42.85	110	-	-	-
قلعة صالح	2	19	%1.58	1	%35	7	1	%50	12	-	-	-
المجموع	41	1196.5	%100	26		131.5	13		282	2		775

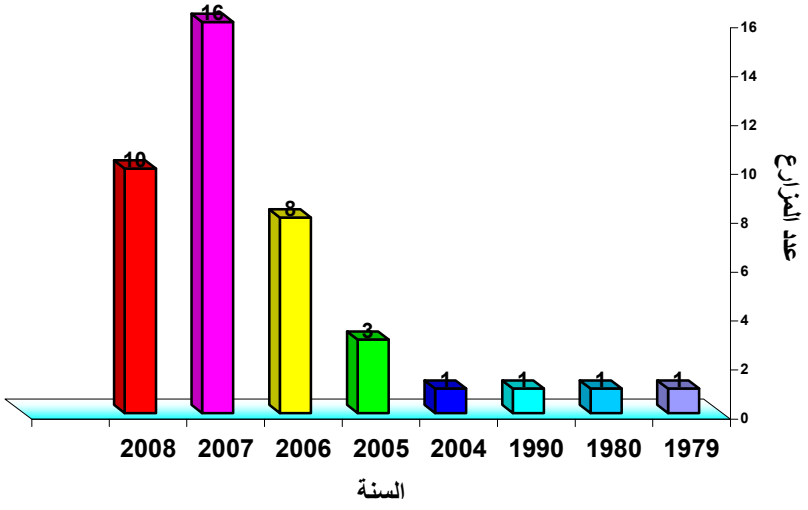

شكل (١) عدد مزارع الاسماك وتاريخ انشائها في محافظة ميسان

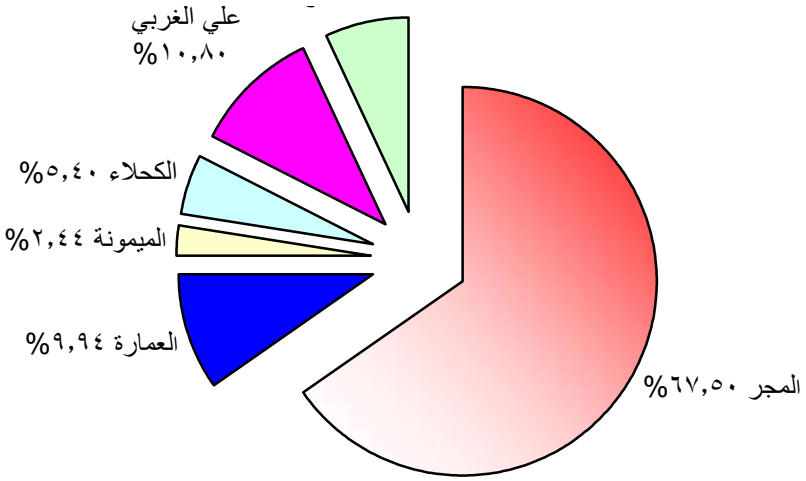

شكل (٢) النسبة المئوية للمساحة المائية (دونم) لمزارع الاسماك في اقضية محافظة ميسان

جدول (2) طريقة إنشاء وملىء الأحواض ومصدر الزريعة في أقضية محافظة ميسان

القضاء	طريقة إنشاء الأحواض%			طرق ملىء الحوض %			مصدر الزريعات %				
	طبيعية	سداد	حفر وسداد	مضخات الديزل	مضخات كهربائية	سيح	المفاقس		مزارع المحافظة	البيئة	الدول المجاورة
							علوم البحار	الصويرة			
المجر	-	%40	%60	%50	-	%50	%15	23	%10	%10	
العمارة	%50	%16.66	%33.33	%66.66	%33.33	-	20	19.2	%5	%30	%5
الميمونة	%75	-	%25	%63.63	%36.63	-	38.4	15.3	%10	-	-
الكحلاء	%25	62.5-	%12.5	%50	42.85	%7.14	30.7	3.8	-	28.5	-
علي الغربي	%22.22	%55.55	%22.22	%44.44	%44.44	%11.11	20	34.7	%9	%9.1	-
قلعة صالح	%27.27	%27.4	%45.45	%100	-	-	-	7.7	-	-	-

طرق ملىء الأحواض

استخدمت ثلاث طرق في ملىء الأحواض في محافظة ميسان وهي مضخات الديزل(57.4 %) ومضخات الكهرباء(33.33 %) والسيح 9.25 %. اعتمدت مزارع قضاء قلعة صالح على استخدام مضخات الديزل. وبنسبة 100 % ، وتراوحت بقية الاقضية بين 44 % في قضاء علي الغربي إلى 66 % في مركز العمارة وقضاء الميمونة. أما نصيب مضخات الكهرباء في علي الغربي فكان 44.4 %. اعتمدت مزارع الأسماك في

قضاء المجر على الملىء سيحاً وبنسبة 50 % بينما كانت هذه النسبة منخفضة في قضاء الكحلاء وعلي الغربي بلغت 7.14 % و11.11 % على التوالي (جدول، 2).

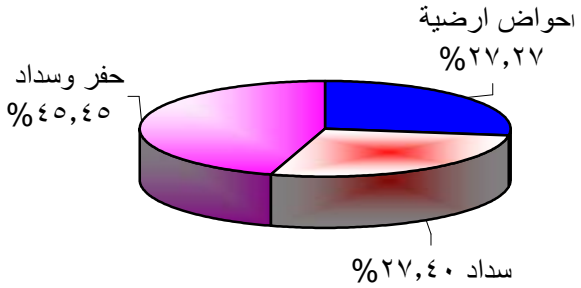

شكل (٣) انواع الاحواض المنشأة في محافظة ميسان

مصدر الزريعة

يظهر جدول(2) مصدر الزريعة في محافظة ميسان، إذ تعددت بين مفاقس المحافظات (مفقس مركز علوم البحار (25 %) والصويرة (51 %) ومفقس مزارع المربي نفسها (7 %) والبيئة (13 %) والدول المجاورة (2 %).

كانت أعلى مصادر للزريعة من مركز علوم البحار وبلغت 38 % في قضاء الميمونة تلتها 34.7 % من مفاقس الصويرة في قضاء علي الغربي أما مصدر الزريعات من مزارع المحافظة نفسها فقد ظهر بنسب منخفضة وتراوح بين 5– 10 % في اغلب الاقضية. كان للبيئة دور في رفد المزارع السمكية بالاصبعيات وبنسبة 30 % في مركز العمارة و9.1 % في قضاء علي الغربي (شكل 4)

أنواع الأسماك المستزرعة

يظهر شكل (5) أنواع الأسماك المستزرعة في أقضية محافظة ميسان. كان أعلى عدد من الأسماك المستزرعة من نصيب اسماك الكارب الاعتيادي *C. carpio* وبلغ 1,181,100 سمكة، وبنسبة 84.5 % من عدد الأسماك الكلي .بلغت أعلى نسبة من اسماك الكارب الاعتيادي المستزرعة في قضاء الميمونة (100 %) ، تلتها اسماك الكارب العشبي 136250 سمكة (9.75 %)، كانت أعلى نسبة 11.3 % من اسماك الكارب العشبي في قضاء المجر. فيما جاءت اسماك الكارب الفضي بالمرتبة الثالثة وبلغت 652550 سمكة 4.66 % من عدد الأسماك الكلي ، تلتتها اسماك البني *B. sharpeyi* (0.97 %) والكطان *B.xanthopterus* (0.05 %) والشبوط *B.grypus* (0.035 %) (جدول 3)

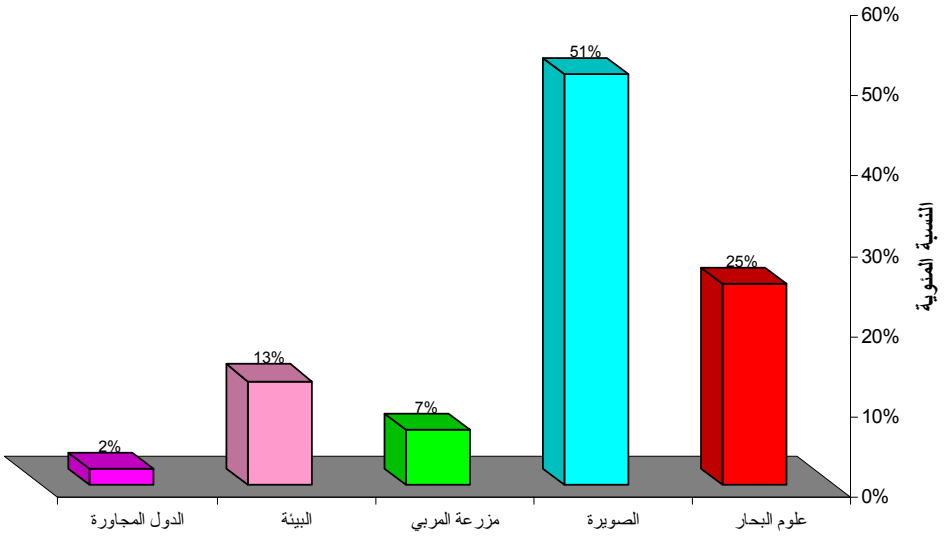

شكل (٤) مصدر الاسماك المستزرعة في محافظة ميسان

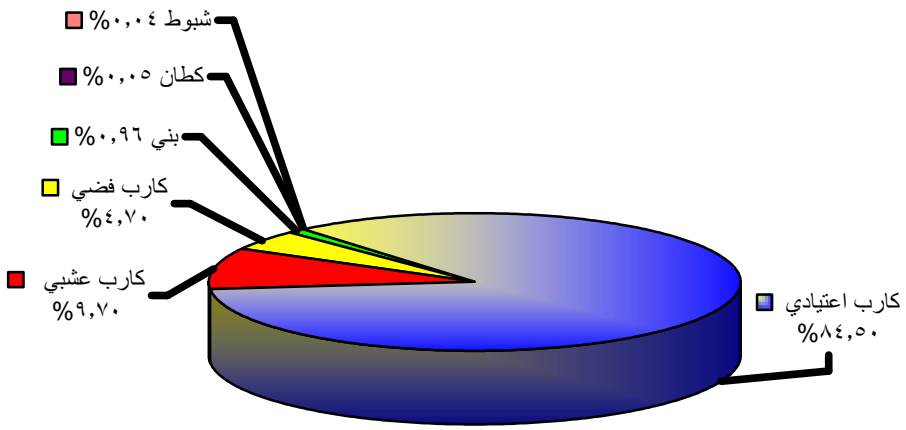

شكل (٥) النسبة المئوية للاسماك المستزرعة في محافظة ميسان

جدول (3) عدد وأنواع ونسبة الأسماك المستزرعة ونوع وكثافة الاستزراع في الاقضية

القضاء	عدد الأسماك الكلي	أنواع الأسماك المستزرعة %							نوع الاستزراع		معدل كثافة الاستزراع / سمكة / دونم
		كارب عادي	العشبي	الفضي	البني	الكطان	الشبوط		مفرد	مختلط	
المجر	1013000	%82.23	%11.30	%5.28	%0.11	-	-		%33.33	%66.6	1188
العمارة	67500	%83.70	%5.60	%7.78	2.20	%0.73	0.37%		%50	%50	767
الميمونة	63500	% 85.0	،% 11.0	% 3.93	-	-	-		%50	%50	2048
الكحلاء	72750	%83.84	%9.62	%5.49	-	%1.0	-		-	%100	1062
علي الغربي	103600	% 96.13	،% 3.86	-	-	-	-		-	%100	756
قلعة صالح	77000	%100	-	-	-	-	-		%100	-	4052

جدول (4) عدد العاملين في مزارع الأسماك وتحصيلهم الدراسي وخبرتهم في إدارة المزرعة

+ خبرة قليلة ++ متوسطة

القضاء	عدد العاملين	التحصيل الدراسي للعاملين في المزارع %							جهة التسويق
		أمي	ابتدائي	متوسطة	إعدادية	معهد	كلية	الخبرة	
المجر	17	%11.76	%70.58	%17.64	-	-	-	+	الأسواق المحلية والسماوه
العمارة	19	%5.2	%73.6	%15.7	-	%5.2	-	++	الأسواق المحلية والسماوه
الميمونة	10	%20	% 50	% 20	-	-	%10	+	الأسواق المحلية والديوانية
الكحلاء	14	%42.8	%21.42	%35.7	-	-	-	+	الأسواق المحلية والديوانية
علي الغربي	7	%42.85	-	14.28	-	-	-	++	الأسواق المحلية
قلعة صالح	3	%66.66	-	33.33	-	-	-	+	الأسواق المحلية

نوع ومعدل كثافة الاستزراع

تباين نوع الاستزراع المستخدم في أقضية المحافظة منها اعتمد على الاستزراع المفرد فقط (قضاء قلعة صالح) وبنسبة 100% منها ما اعتمد على الاستزراع المختلط (قضائي علي الغربي والكحلاء) وبنسبة 10%، بينما اعتمدت بقية الاقضية (المجر مركز العمارة والميمونة) على كلا النوعين من الاستزراع وبنسب مختلفة(جدول 3)، أما معدل كثافة

الاستزراع (سمكة / دونم) فقد بلغت أعلى كثافة للاستزراع في قضاء قلعة صالح وبلغت 4052 سمكة / دونم واقل كثافة كانت في قضاء علي الغربي وبلغت756سمكة / دونم(شكل 6 وجدول3).

الخبرة والتحصيل الدراسي للعاملين في مزارع الأسماك

يوضح جدول (4) أعداد العاملين ونسبهم في مزارع الأسماك وتحصيلهم الدراسي والخبرة في إدارة المزرعة، بلغ عدد العاملين في مزارع الأسماك في أقضية محافظة ميسان 70عامل توزعوا على ستة أقضية وكان أعلى عدد لهم في مركز العمارة وبلغ 19 عامل، وصلت أعداد الأميين إلى 16 عامل وبنسبة 22.8 % في محافظة ميسان بينما كانت أعلى نسبة من الأميين في قضاء قلعة صالح بلغت 66.7 % بينما بلغ عدد الحاصلين على الشهادة الابتدائية 37 عامل وبنسبة 52.8 % وكان أعلى نسبة للحاصلين على هذه الشهادة في مركز العمارة 14 عامل وبنسبة 73.62 % بينما كان عدد الحاصلين على الشهادة المتوسطة 12 وبنسبة 17.14 % وأعلى نسبة كانت في قضاء الكحلاء بلغت 35.7 % بينما بلغ عدد الحاصلين على شهادة الإعدادية 3 وبنسبة 4.3 % أما خريجو المعاهد والكليات العاملين في مزارع الأسماك فقد ظهرت بنسب منخفضة، وتباينت مستويات الخبرة للعاملين في مزارع الأسماك بين خبرة قليلة(+) إلى متوسطة (++) من حيث إدارة المزرعة واستخدام الأسمدة وتقديم الغذاء ورعاية الأسماك.

أنواع الأسمدة المستخدمة في مزارع المحافظة

بلغت نسبة المزارع المعتمدة على استخدام الأسمدة الحيوانية 39 % والأسمدة الحيوانية والكيماوية 20 % في حين بلغت نسبة المزارع التي لم تستخدم الأسمدة بنوعيها 41 % (شكل 7).

المناقشة

تمتلك مناطق جنوب العراق إمكانات كبيرة للاستزراع المائي حيث تشكل مياه الاهوار والأنهار حوالي 70 % من المساحة الكلية للمسطحات المائية في القطر وتعد مصدراً جيداً للثروة السمكية إذا ما توفرت لها الحماية الكاملة (الشماع، 2005) إلا أن قراءة واقع المزارع السمكية المسجلة والعاملة في محافظة ميسان يوضح تخلف كبير في هذا القطاع.

أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود مرحلتين زمنيتين في إنشاء مزارع الأسماك في محافظة ميسان تتمثل الأولى في المدة بين 1979–2004 إذ بلغ عدد المزارع 4 فقط والمرحلة الثانية تتمثل ما بعد 2004 والتي بلغ عدد المزارع فيها 37 مزرعة وهذا ما يعكس انتشار الوعي لأهمية مزارع الأسماك ومردودها الاقتصادي إلا أن هذه الأرقام لا تعكس الواقع الحقيقي في الإمكانيات الكبيرة للتوسع في الاستزراع المائي في هذه المنطقة فالاهوار على سبيل المثال أحواض مائية ضخمة تشارك بفعاليات كبيرة في إمداد السوق المحلية بالأسماك حيث يمكن تحويل جزء كبير منها إلى مزارع سمكية متطورة (Salman,1994 والمختار، 2005) .

بلغ العدد الكلي للمزارع التي مساحتها اقل من 10 دونم 26 مزرعة أي ما يعادل 63.4 % وهذا أعلى من المعدل المسجل من قبل المختار واخرون (2005) إثناء دراستهم لواقع الاستزراع السمكي في محافظة البصرة والذي بلغ 26.6 % وهذا يعد ضمن المديات غير الاقتصادية لمساحة مزارع الأسماك والتي تكون بين 10–20 دونم (العزي وآخرين ،2002) إن هذا المعدل العالي للمزارع الأقل من 10 دونم ربما يعود إلى اهتمام المزارعين

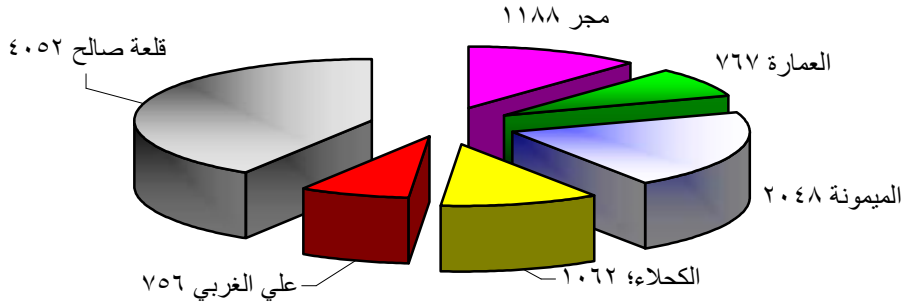

شكل(٦) معدل استزراع الاسماك (سمكة/ دونم) في اقضية محافظة ميسان

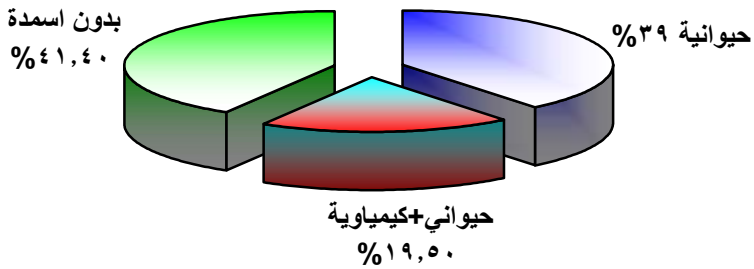

شكل (٧) النسبة المئوية لانواع الاسمدة المستخدمة في مزارع محافظة ميسان

لسد احتياجاتهم اليومية من البروتين السمكي وتسويق الفائض للأسواق المحلية في المحافظة وكذالك قد يعود للحالة المعيشية لمربي الأسماك وقلة الاستثمار .

اغلب الأحواض المنشأة في أقضية المحافظة كانت من نوع الحفر والسداد والتي بلغت نسبتها 45.45 % وهذا يعود إلى كون هذه الطريقة تتميز بقلة كلفة الإنشاء وهذا نفس ما وجده المختار واخرون(2005) حيث أشاروا إلى ارتفاع نسبة الأحواض المنشأة بهذه الطريقة في البصرة لتصل إلى 80 %. وهذا ما أكده تقرير (USAID ,2006) بأن كثيرا" من المزارع السمكية تميل إلى استخدام هذا النوع من الأحواض في العراق.

في حين أظهرت نتائج ملى الأحواض اعتماد المزارع بشكل رئيسي على مضخات الديزل (57.4 %) بالرغم من التكلفة الاقتصادية العالية لهذا النوع من الملىء وهذا يعود لبعد المزارع السمكية عن مصادر المياه وعن مصادر التزود بالطاقة الكهربائية، اعتمد جلب الزريعات في محافظة ميسان بشكل رئيسي على مفاقس المحافظات (مفاقس الصويرة 51 % ومفقس مركز علوم البحار 25 %) وهذا يعود إلى فقدان المحافظة إلى مفقس متخصص يقلل من نسبة كلفة جلب الاصبعيات بسبب بعد المسافة عن المحافظات وبالتالي يؤثر بشكل كبير في كلفة الإنتاج وهذا يؤثر على واقع الاستزراع السمكي في المحافظة.

اعتمدت مزارع محافظة ميسان بالدرجة الرئيسية على اسماك الكارب الاعتيادي في التربية وبلغت نسبة 84.5 % وهذا يعود الى تواجد هذا النوع وإمكانية الحصول عليه من البيئة وسهولة تكثيرة ومقاومتة للظروف البيئية وسهولة استزراعها وتوفر متطلباتها الغذائية، فضلاً عن تقبلها من قبل المستهلك العراقي (الشماع، 1993).

أما من ناحية نوع ومعدل كثافة الاستزراع فقد أظهرت النتائج تباين نوع الاستزراع المستخدم في أقضية محافظة ميسان بين الاستزراع المفرد (48.78 %) والمختلط (51.3 %) وهذا يعكس قابلية المزارعين وتوفر الخبرة واستغلال الحيز المائي في تربية الأسماك من خلال الاستزراع المختلط وهذا نفس ما وجده المختار وجماعتة (2005) في مزارع محافظة البصرة حيث أشاروا الى ارتفاع نسبة الاستزراع المختلط لتصل الى (73.3 %) والذي يعكس إمكانية إدخال الاستزراع ضمن الفعاليات الزراعية الأخرى .

اقترب معدل الاستزراع الكلي في محافظة ميسان الى 1168 سمكة / دونم من المعدل المثالي للاستزراع 1000 سمكة / دونم (شمعون والحبيب، 1986). إن القيم العالية لمعدلات الاستزراع في قلعة صالح والبالغة 4052 سمكة / دونم يعود الى الخبرة القليلة للعاملين في مجال إدارة المزارع السمكية.

أظهرت نتائج التحصيل الدراسي والخبرة للعاملين في مزارع الأسماك في محافظة ميسان الى ارتفاع نسبة العاملين الحاصلين على الشهادة الابتدائيه والأميين في إدارة مزارع الأسماك والذي تزامن مع قلة الخبرة في مجال الاستزراع السمكي وهذا نفس ما أشار إلية المختار (2005) والذي وجد إن 13.3 % من المزارع السمكية تدار من قبل مختص أما البقية فتدار من قبل مستثمر وهذا يعود إلى قلة الدورات الإرشادية والتدريب والكتب الإرشادية للمزارعين من قبل دوائر الزراعة في المحافظة .

ارتفعت نسبة المزارع التي لم تستخدم الأسمدة سواء كانت حيوانية (عضوية) أم

كيماوية في مزارع المحافظة لتصل إلى 41 % من العدد الكلي للمزارع وهذا يعود إلى جهل العاملين في مزارع الأسماك لأهمية السماد حيث يستفاد من عملية تسميد الأحواض لرفع إنتاجية الحوض وذلك بزيادة القاعدة الغذائية الطبيعية ، حيث إن إضافة الأسمدة تعمل على نمو الأحياء النباتية والحيوانية الصغيرة والتي تعتبر من الأغذية الطبيعية في الحوض حيث تتغذى عليها الأسماك و تقلل من كلفة الأغذية المقدمة للأسماك (شمعون والحبيب، 1986) أما من الجانب الأخر فقد استخدم الكثير من الأسمدة الكيماوية والحيوانية ولكن ليس على أساس علمي من حيث كمية ونوعية الأسمدة المطروحة وهذا يكون له تأثير عكسي على الإنتاج السمكي. إن تطوير واقع الاستزراع السمكي في محافظة ميسان يعتمد على تطبيق عدة نقاط منها استغلال المسطحات المائية الواسعة (الاهوار) كمرابي و تشجيع المزارعين على استخدام الأقفاص العائمة والثابتة و إقامة الدورات التدريبية والنشرات التعليمية للعاملين و تشجيع إنشاء مفاقس للأسماك في المحافظة و ضرورة توفير الدعم المادي للمزارعين من خلال إطلاق السلف المالية وتوفير الأعلاف والوقود و تسهيل منح الإجازات لغرض إنشاء المزارع السمكية وإعادة مراجعة القوانين الخاصة بإنشاء هذه المزارع.

المصـــــادر

الحامد ، إبراهيم محمود(1984). واقع وأنواع استزراع الأسماك في الوطن العربي الإستراتيجية المستقبلية لتطويره .مجلة الثروة السمكية العدد 8 و9 السنة الثالثة :40-49

المختار ، مصطفى احمد (2005). طرق استزراع الأسماك في الاهوار العراقية .المؤتمر العلمي الأول ،مركز علوم البحار ،11-12 نيسان (ملخصات أبحاث).

المختار ، مصطفى احمد ، النور، ساجد سعد ، فداغ، مصطفى سامي ،رجاء عبد علي، رافع عبد الكريم فارس (2006). تأثير الصيد التجاري بالكهرباء على بعض أنواع الأسماك في اهوار محافظة البصرة العراق . مجلة وادي الرافدين21: (1) 95-111

المختار ، مصطفى احمد ، نادر عبد سلمان ، حسوني ،خالد حمد ، الجنابي ، علي هادي (2005). واقع استزراع الأسماك في محافظة البصرة المجلة العراقية للاستزراع المائي 2: 155-164

العزي ،جاسم محمد حبيب واحمد علي ،عبد الخالق عبد الفتاح (2002). انفتاح الاستثمار على مشاريع الأسماك ومعدلات العوائد المستحصلة منها مجلة العلوم الزراعية .المجلد 33 العدد4 : 175-182.

الشماع، عامر علي (1993). الثروة السمكية في اهوار جنوب العراق وسبل حمايتها وتنميتها. مؤتمر مجالس البحث العلمي العربية، بغداد.

الشماع، عامر علي (2005). الثروة السمكية في اهوار العراق بين الحاضر والمستقبل وسبل النهوض بها. مجلة وادي الرافدين لعلوم البحار، 20 (1) : 155- 133.

محيسن، فرحان ضمد والكنعاني، صلاح مهدي(1983). ملائمة أهوار جنوب العراق لتربية أسماك الكارب ، الاهوار 251-260.

شمعون،البير رزق ، الحبيب ، فاروق كامل (1986). تطبيقات في السيطرة النوعية في مزارع تربية الأسماك ،الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية عدد الصفحات 47 .

Salman ,N.A. (1994). Possbility of using the marshes of southern Iraq as culture area for fishes and crustaceaeans, difficulties and solution In.A.Hussain (ed) Ahwar of Iraq Environment Approach. Mar . Sci. Cent. Pub. No. 18.299p.

FAO, (2004) . Aquaculture Production Vol 80. 713.

USID (2004). Action plan for fish production, USID ,Iraq Marsh land Restoration program,

FISH FARMING ACTIVITY IN MAYSAN GOVERNORATES

***A. A. Jabir; K.H.*Youns ; **.M.H .AL Mossawy**

Marine. Vertebraet. Dept., Marine Science Centre, Basrah University, IRAQ.

****.Education College Messan University, IRAQ**.

Abstract

A field survey had been done for 41 fish farms in the districts of Maysan governorate during 2008.The Results showed that the highest number of fish farms was at the centre of the city of Amarah and Alkahala(24.4%). The highest number of fish farms (16) was established during 2007.The total area of the fish farms is 1262.5donam (donam= 1/4 hectare). The largest water area was found in Almejar (853 donam= 67.5%) and the lowest area in Almaemona (13 donam= 2.44%.). The number of farms with area less than 10 donam were 26 farms (63.4%). The highest number recorded in Almaemona district (30.8%), while the farms less than 50 donam were 13 farms (31.7%). Only one farm more than 100 donam was found in the district of Almejar. The highest proportion of dyke pond farms was in the district of Almejar (16.66%). Three methods were used to fill the ponds were diesel pumps, electricity and runoff, with a proportion of 57.4%, 33.33%, 9.25% respectively. The pliers for the fingerlings were either the hatchery of Marine Sciences Centre(25%), Al Suwayrah Hatchery(51%), farmer ponds or the environment. Highest number of farmed fish was 1181100 fish of *C.carpio* (84.5% of the total number).